

جمهرة الأمثال

حبه لك لأنه إذا احبك لم ينفعك وإذا رهبك نفعك ونحو المثل قول الشاعر .
(وانت كمثل الجوز يمنع دره ... صحيحا ويعطى دره حين يكسر) .

872 - قولهم روغى جعار وانظري أين المفر .

يضرب مثلا للجبان يفرغ فيستكين ويخضع .

وجعار مثل قطام وحذام وهو اسم من أسماء الضيع والروغان الأخذ في غير استقامة ومن
امثالهم في الجبن قولهم (أقشعرت شواته) و (أقشعرت ذوائبه) و (وقف شعره) ونحوه
قولهم (كاد يشرق بالريق) إذا عجز عن الكلام هيبة ومن امثالهم في ذم الهيبة قولهم (
الهيبة خيبة) والعامية تقول (أم الجبان لا تفرح ولا تحزن) قال الشاعر .
(لا تكونن للأمور هيوبا ... فإلى خيبة يصير الهيوب) .

873 - قولهم رأس برأس وزيادة خمسمائة .

يضرب مثلا في الرضا بالحاضر ونسيان الغائب .

والمثل للفرزدق وكان في بعض الحروب فقال صاحب الجيش من جاء برأس فله خمسمائة درهم
فبرز رجل فقتل رجلا من العدو فأعطى خمسمائة درهم ثم برز الثانية فقتل فبكى اهله عليه
فقال الفرزدق اما ترضون ان يكون رأس برأس وزيادة